

الابتكار في تعليم اللغة العربية من خلال وسيلة Qalam AI : جهد لترقية قواعد الإملاء العربي للطلاب

Al-Ibtikar fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah min Khilal Wasilah Qalam AI: Juhd li Tarqiyah Qawa'id al-Imla' li al-Tullab

Roudhotul Jannah¹, Abdul Ghofur²

¹ Universitas Hasyim Asy'ari, Indonesia

² Universitas Hasyim Asy'ari, Indonesia

Corresponding Author  roudhotul@mhs.unhasy.ac.id

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى فعالية ترقية قواعد الإملاء من خلال وسيلة Qalam AI لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الواحدة جومبانج. خلفية هذا البحث هي أن العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في تطبيق قواعد الإملاء في درس مهارة الكتابة، مثل كتابة الحروف العربية بشكل خاطئ وعدم القدرة على التمييز بين أصوات الحروف العربية المتشابهة والإهمال في وضع علامات الحروف المتحركة أو صعوبة فهم قواعد الإملاء نفسها. تكمن حداثة هذا البحث في استخدام وسيلة Qalam AI في تعليم قواعد الإملاء لطلاب المدرسة العالية، وهو موضوع لم يُبحث فيه كثيرًا في الدراسات السابقة التي ركزت بشكل عام على وصف لمزايا وعيوب وسيلة Qalam AI والقراءة. استخدم هذا البحث منهجًا كميًا بتصميم ما قبل التجربة في شكل تصميم ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار لمجموعة واحدة. كانت عينة البحث ٣٠ طالبًا من الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الواحدة جومبانج. تم جمع البيانات من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذي يتألف من ١٠ أسئلة من أصل ٢٠ سؤالًا تم اختبار صديقتها وثباتها حول مادة قواعد الإملاء التي تم تدريسها تحت موضوع الهواية. أُجري تحليل البيانات باستخدام اختبار الصديق والثبات للأداة، واختبار Shapiro-Wilk للطبيعية، واختبار Wilcoxon Signed Rank Test لاختبار الفرضية. وأظهرت النتائج أن أداة الاختبار صديق وثبات، وأن بيانات الاختبار القبلي والبعدي كانت موزعة بشكل غير طبيعي. أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة أن غالبية الطلاب قد ترقيت قدراتهم في قواعد الإملاء بعد استخدام وسيلة Qalam AI، حيث ارتفعت درجات ٢٤ طالبًا، وانخفضت درجات ٣ طلاب، وظلت درجات ٣ طلاب دون تغيير. تبلغ قيمة الدلالة الإحصائية (ثنائية الذيل) $0.000 < 0.05$ ، مما يشير إلى قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية. وهذا يعني أن هناك ترقية ذات دلالة إحصائية بعد استخدام وسيلة Qalam AI لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الواحدة جومبانج. ولكن هذا البحث له أيضًا قيود لأنه استخدم مجموعة واحدة فقط، وهي المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: الوسيلة التعليمية Qalam AI; قواعد الإملاء

Abstrak

This study aims to determine the effectiveness of improving qawa'id imla' through the Qalam AI platform among 10th-grade students at MAN 1 Jombang. The background of this study is that many students experience difficulties in applying spelling rules in writing skills instruction, such as misspelling Arabic letters, being unable to distinguish between similar Arabic letter sounds, being careless in placing diacritics, or having difficulty understanding the spelling rules themselves. The novelty of this study lies in the use of the Qalam AI platform for teaching spelling rules to high school students, an area that has received little attention in previous research, which has generally focused on description of the advantages and disadvantages of the Qalam AI platform and reading. This study employed a quantitative approach with a pre-experimental design in the form of a One-Group Pretest-Posttest Design. The research subjects were 30 10th-grade students from MAN 1 Jombang. Data were collected through pre-tests and post-tests consisting of 10 items selected from a set of 20 questions that had been validated and found to be reliable regarding the spelling rules (qawa'id imla') taught under the theme of al-hiwayah. Data analysis was conducted

using instrument validity and reliability tests, the Shapiro-Wilk normality test, and the Wilcoxon test for hypothesis testing. The results showed that the test instrument was valid and reliable, and that the pretest and posttest data were not normally distributed. The results of the Wilcoxon Signed-Rank Test indicate that most students showed an improvement in their spelling skills after using the Qalam AI platform, with 24 students showing an increase in their scores, 3 students showing a decrease, and 3 students maintaining the same score. The value of Asymp. Sig. (2-tailed) is $0.000 < 0.05$, indicating that H_a is accepted and H_0 is rejected, meaning there was a statistically significant improvement following the use of Qalam AI among 10th-grade students at MAN 1 Jombang. However, this study also has limitations because it used only one group, namely the control class.

Kata Kunci: Learning Medium; Qalam AI; Qawa'id Imla'



Under the License CC BY-SA 4.0

Copyright© 2026, 'Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab

أ. مقدمة

يشهد التعليم في العصر الرقمي تطورًا متسارعًا نتيجة التقدم الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى ظهور أنماط تعليمية جديدة تعتمد على التفاعل الرقمي والتغذية الراجعة الفورية. وقد أصبح توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات الأجنبية من الاتجاهات الحديثة التي تسهم في تحسين جودة التعليم، خاصة لترقية المهارات اللغوية الإنتاجية. وفي سياق تعليم اللغة العربية، يُعدّ استخدام التطبيقات الذكية وسيلة واعدة لمعالجة المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب، ولا سيما في مهارة الكتابة التي تتطلب الدقة اللغوية والإملائية بصورة متكاملة.¹

وتُعد مهارة الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، لأنها تمثل أداة للتعبير عن الأفكار والمعارف بصورة مكتوبة وفق القواعد اللغوية الصحيحة. ولا تقتصر هذه المهارة على القدرة على تركيب الجمل وتنظيم الأفكار، بل تشمل كذلك إتقان قواعد الإملاء العربي التي تُعد عنصرًا مهمًا في سلامة الكتابة ودقة المعنى.² وتشمل قواعد الإملاء القدرة على كتابة الهمزة بأنواعها، والتمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وربط الحروف وفصلها، وضبط الحركات بطريقة صحيحة. ومن ثم فإن ضعف الإملاء يؤدي إلى كثرة الأخطاء الكتابية التي قد تؤثر في وضوح المعنى ودقة التواصل اللغوي.³

وبناءً على نتائج الملاحظة التي أجرتها الباحثة أثناء تنفيذ برنامج المساعدة في التدريس (AMSP) بالمدرسة العالية الحكومية الواحدة جومبانج، تبين أن طلاب الفصل العاشر لا يزالون يواجهون صعوبات ملحوظة في تطبيق قواعد الإملاء العربي. وقد ظهرت هذه الصعوبات في أخطاء متكررة تتعلق بكتابة همزة الوصل والقطع، والتمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وعدم دقة استخدام الحركات، بالإضافة إلى أخطاء في ربط الحروف وفصلها. كما واجه بعض الطلاب صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق والمخرج، مما انعكس على دقة كتابة الكلمات العربية. وتشير هذه الظاهرة إلى أن

¹ Acep Hermawan, *PEMBELAJARAN KETERAMPILAN BERBAHASA ARAB DENGAN PENDEKATAN KOMUNIKATIF-INTERAKTIF*, Cetak, 2018.

² Muh Sabilar Rosyad, Muhammad Ainul Haq, and Masbahatul Hidayah, 'Problematisa Dan Solusi Pembelajaran Dikte Bahasa Arab (IMLA') Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah Darul Ulum Gresik', *Al-Lahjah : Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab Dan Kajian Linguistik Arab*, 7.1 (2024).

³ Amaliyah Nur Fadhilah, 'Penerapan Metode Imla' Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas V MI Muhammadiyah Lumajang', *Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyyah, Skripsi UIN Malang*, 2020, 34.

مستوى إتقان الطلاب لمقواعد الإملاء لا يزال منخفضاً، الأمر الذي يتطلب تطوير إستراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية وتفاعلية.

وتزداد هذه المشكلة بسبب اعتماد عملية التعليم على الأساليب التقليدية التي تركز على التصحيح اليدوي لكتابات الطلاب دون توفير تغذية راجعة فورية تساعدهم على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها بصورة مستقلة. ويؤدي هذا الأسلوب إلى ضعف مشاركة الطلاب في عملية التعليم، كما يحد من ترقية مهارات التعليم الذاتي والتفكير النقدي في الكتابة. وتؤكد نظريات التعليم الرقمي أن التغذية الراجعة الفورية تُسهم في تسريع اكتساب المهارات اللغوية وتحسين الأداء الكتابي مقارنة بأساليب التصحيح التقليدية، خاصة عند دمج التكنولوجيا التفاعلية في العملية التعليمية.⁴

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن مشكلات تعليم الكتابة العربية لا ترتبط بالجوانب اللغوية فحسب، بل تشمل كذلك العوامل التربوية والتكنولوجية. فقد بينت بعض الدراسات أن ضعف الدافعية، ومحدودية استخدام الوسائل التعليمية الرقمية، وقلة الممارسة الكتابية تعد من أبرز أسباب ضعف مهارة الكتابة للطلاب.⁵ كما أكدت دراسات أخرى أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية لما توفره من بيئة تعليمية تفاعلية تساعد الطلاب على تحسين أدائهم اللغوي.⁶ وفي سياق استخدام الذكاء الاصطناعي، تناولت بعض الدراسات وسيلة Qalam AI بوصفه أداة رقمية داعمة لتعليم اللغة العربية، إلا أن معظم تلك الدراسات ركزت على الجوانب الوصفية أو على مهارات لغوية أخرى كمهارة القراءة.⁷ في حين لا تزال الدراسات التجريبية التي تختبر فاعلية استخدام وسيلة Qalam AI لترقية قواعد الإملاء العربي لطلاب المرحلة العالية محدودة للغاية.

وفي هذا السياق، يُعد وسيلة Qalam AI من التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التي يمكن توظيفها في تعليم اللغة العربية، إذ يتيح للطلاب الحصول على تصحيح تلقائي للأخطاء الإملائية والنحوية، مع تقديم تغذية راجعة فورية تساعدهم على التعريف إلى أخطائهم وتصحيحها بصورة مباشرة. كما يسهم هذا التطبيق في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية واستقلالية، حيث يمكن للطلاب ممارسة الكتابة العربية بصورة مستمرة مع الحصول على دعم فوري أثناء عملية التعليم.⁸

وتتمثل جدة هذا البحث في توظيف وسيلة Qalam AI بوصفه وسيلة تعليمية قائمة على التصحيح الآلي والتغذية الراجعة الفورية لترقية قواعد الإملاء العربي للطلاب، مع اختبار فعاليته بصورة تجريبية في المرحلة العالية. ولا يقتصر هذا البحث على وصف استخدام التطبيق، بل يسعى إلى قياس أثره

ed. by Muhammad Ali Abdul Halim, Digital (Malang: UIN Maliki Press, 2017).⁴ تطوير منهج تعليم اللغة العربية و تطبيقه على مهارة الكتابة

⁵ Baiq Miqyal Zahraturrehman Rahman, 'Analisis Problematika Keterampilan Menulis Imla ' Bahasa Arab Siswa Kelas VI M I Nurul Hikmah Lombok Tengah', *Jurnal AL-Muta'aliyah: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah*, 05.02 (2025), 122–28 <<https://doi.org/10.51700/mutaaliyah.v5i2.1103>>.

⁶ Abdul Ghofur and Restu Budiansyah Riski, 'Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital : Tantangan, Peluang, Dan Strategi Menuju Pembelajaran Yang Efektif', *El-Fusha: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan*, 5.1 (2024), 15–28.

⁷ Restu Budiansyah Rizki, Muhammad Fatkhur Rizal, and Chusnia Rahmawati, 'Design of Integrating Qalam AI and Language Teacher Competencies in Evaluating Arabic Reading Skill', *Tanwir Arabiyyah: Arabic As Foreign Language Journal*, 4.2 (2024), 257–66 <<https://doi.org/10.31869/afjl.v4i2.5930>>.

⁸ Rahmat, R, Andi Abdul Hamzah, and Kamaluddin Abu Nawas, 'Urgensi Artificial Intelligence (AI) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Al-Mutsala*, 7.1 (2025), 241–59 <<https://doi.org/10.46870/jstain.v7i1.1660>>.

لترقية قواعد الإملاء العربي من خلال تطبيق الاختبار القبلي والبعدي، مما يمنح البحث طابعاً تجريبياً يسهم في إثراء الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.

وتكمن أهمية هذا البحث في مواكبة التحول الرقمي في التعليم وتقديم نموذج تعليمي حديث يسهم في تطوير تعليم مهارة الكتابة العربية. كما يُتوقع أن تساعد نتائج البحث المعلمين على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصورة أكثر فعالية في تقديم التغذية الراجعة السريعة والدقيقة، فضلاً عن دعم الطلاب لترقية مهارات التعليم الذاتي وتصحيح الأخطاء الكتابية بصورة مستقلة. وإلى جانب ذلك، يمكن أن يشكل هذا البحث مرجعاً علمياً لتطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا الحديثة.

وانطلاقاً مما سبق، يهدف هذا البحث إلى اختبار فعالية استخدام وسيلة Qalam AI لترقية قواعد الإملاء العربي لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الواحدة جومبانج، والكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الطلاب قبل استخدام التطبيق وبعده. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية القائمة على الذكاء الاصطناعي، خاصة في مجال تعليم مهارة الكتابة في العصر الرقمي.

ب. منهجية البحث

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميم ما قبل التجربة (Pre-Experimental Design) من نوع الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة واحدة (One Group Pretest-Posttest Design). ويهدف هذا التصميم إلى قياس مدى التغير في قواعد الإملاء للطلاب قبل استخدام وسيلة Qalam AI وبعده. ويتكون التصميم من مجموعة تجريبية واحدة دون مجموعة ضابطة، ولذلك تقتصر نتائج البحث على الكشف عن الفروق في أداء الطلاب قبل المعالجة وبعدها، دون إمكانية إثبات العلاقة السببية بصورة قوية.

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بجومبانج، بينما تمثلت عينة البحث في ٣٠ طالباً من الفصل العاشر (أ)، وتم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة المشبعة (Saturated Sampling)، حيث شملت العينة جميع أفراد الفصل المستهدف^٩. وعليه، فإن نتائج البحث لا يمكن تعميمها إلا على المجموعات التعليمية ذات الخصائص المتشابهة.

اعتمد البحث على اختبار تحصيلي بوصفه أداة رئيسة لجمع البيانات، وقد تم إعداد الاختبار في صورة أسئلة اختيار من متعدد لقياس قواعد الإملاء العربي للطلاب. وشملت مؤشرات الاختبار كتابة الهمزة، والتمييز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وحذف الحروف وإضافتها، وربط الكلمات في اللغة العربية. وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من ٢٠ سؤالاً، ثم خضعت لاختبار الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment) بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٤. وأظهرت نتائج الاختبار أن ١٠ أسئلة تتمتع بدرجة صدق مقبولة، في حين تم استبعاد ١٠ أسئلة أخرى لعدم تحقق معايير الصدق، وبذلك أصبحت الأداة النهائية مكونة من ١٠ أسئلة.

كما تم اختبار ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وأظهرت النتائج أن معامل الثبات بلغ ٠,٦١٢، وهو ما يشير إلى مستوى ثبات متوسط يمكن قبوله في البحوث

⁹ Rani Rahim and others, *Metodologi Penelitian (Teori Dan Praktik)*, ed. by Erik Santoso, Digital (Tasikmalaya: Rumah Cemerlang, 2021).

التربوية الاستكشافية. ومع ذلك، توصي الدراسة المستقبلية بتطوير الأداة وتحسين جودة بنودها لزيادة مستوى الثبات والدقة في القياس.

واستخدمت الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام الأسئلة نفسها بهدف المحافظة على اتساق مؤشرات القياس وإتاحة المقارنة الدقيقة بين نتائج الطلاب قبل المعالجة وبعدها. وتم منح درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، ثم حُولت الدرجات إلى مقياس مئوي بحيث تكون الدرجة النهائية القصوى ١٠٠.

وقد نُفذ البحث خلال أربع جلسات تعليمية امتدت لمدة أسبوعين، بواقع حصتين دراسيتين (٢ × ٤٥ دقيقة) لكل جلسة. خُصصت الجلسة الأولى لإجراء الاختبار القبلي، بينما استهدفت الجلسة الثانية تدريب الطلاب على استخدام تطبيق Qalam AI. أما الجلسة الثالثة فقد تم فيها تنفيذ عملية التعليم باستخدام التطبيق، في حين خُصصت الجلسة الرابعة لإجراء الاختبار البعدي. وقامت المعلمة بدور الميسرة للعملية التعليمية من خلال توجيه الطلاب، والإشراف على استخدام التطبيق، والتأكد من تنفيذ خطوات التعليم وفق الإجراءات المحددة. كما تمت مراقبة الطلاب أثناء التطبيق لضمان صدقية التدخل ومنع استخدام التطبيقات الأخرى أو نسخ الإجابات.

تم جمع البيانات باستخدام الاختبار، والملاحظة، والتوثيق، ثم جرى تحليلها باستخدام الإحصاء الاستدلالي. وللتأكد من طبيعة توزيع البيانات، استُخدم اختبار شايفرو-ويلك (Shapiro-Wilk) عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وأظهرت النتائج أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ($Sig < 0.05$)، لذلك تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة (Wilcoxon Signed Rank Test) لقياس الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي. وتُقبل الفرضية البديلة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥. ومن الجانب الأخلاقي، حصلت الباحثة على إذن رسمي من إدارة المدرسة وموافقة معلمة المادة قبل تنفيذ البحث، كما تمت مشاركة الطلاب في الدراسة بصورة طوعية بعد توضيح أهداف البحث وإجراءاته.

ج. نتائج البحث ومناقشتها

١. نتائج البحث

يعرض هذا القسم نتائج البحث المتعلقة باختبار فعالية استخدام تطبيق Qalam AI لترقية قواعد الإملاء العربي لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الواحدة جومبانج. وتتضمن النتائج عرضاً للبيانات الإحصائية المستخلصة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي، إلى جانب نتائج اختبار صدق الأداة وثباتها، واختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، فضلاً عن تحليل الفرضية باستخدام اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة للكشف عن دلالة الفروق بين نتائج الطلاب قبل تطبيق المعالجة التعليمية وبعدها.

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

تم إجراء الاختبار القبلي قبل تطبيق التعليم باستخدام Qalam AI بهدف قياس مستوى قواعد الإملاء للطلاب، بينما أُجري الاختبار البعدي بعد تنفيذ المعالجة التعليمية باستخدام التطبيق.

الجدول ١.٤: الإحصاءات الوصفية لنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

البيان	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
عدد الطلاب	٣٠	٣٠

الدرجة الأدنى	٢٠	٤٠
الدرجة العليا	١٠٠	١٠٠
المتوسط الحسابي	٦١,٦٧	٨٠,٣٣

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود ارتفاع في المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب بعد استخدام تطبيق Qalam AI ، حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٦١,٦٧ إلى ٨٠,٣٣ في الاختبار البعدي. كما انخفضت قيمة الانحراف المعياري في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي، مما يدل على أن نتائج الطلاب أصبحت أكثر تقارباً بعد استخدام التطبيق.

وبصورة عامة، أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب حققوا ترقياً في درجاتهم بعد استخدام Qalam AI في تعليم قواعد الإملاء العربي. نتائج اختبار صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة البحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment) بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٤. وقد أُجري اختبار الصدق على ٢٠ سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد لقياس مدى ملائمة البنود لمؤشرات قواعد الإملاء العربي.

الجدول ٢.٤ : نتائج اختبار صدق الأداة

البيان	العدد
عدد الأسئلة الكلي	٢٠
الأسئلة الصالحة	١٠
الأسئلة غير الصالحة	١٠

أظهرت نتائج اختبار الصدق أن ١٠ أسئلة حققت معايير الصدق الإحصائي، بينما لم تحقق ١٠ أسئلة أخرى معايير الصدق المطلوبة. وبناءً على ذلك، تم اعتماد الأسئلة العشرة الصالحة فقط في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. نتائج اختبار ثبات الأداة

تم اختبار ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة مستوى الاتساق الداخلي بين بنود الاختبار.

الجدول ٣.٤ : نتيجة اختبار الثبات

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.٦١٢	٢٠

تشير النتائج إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت ٠,٦١٢، وهي قيمة تدل على أن الأداة تمتلك مستوى ثبات متوسطاً ومقبولاً للاستخدام في البحث التربوي.

نتائج اختبار الطبيعية

قبل إجراء اختبار الفرضية، تم اختبار طبيعية البيانات باستخدام اختبار شايفرو-ويلك (Shapiro-Wilk) نظراً لأن عدد العينة أقل من ١٠٠.

الجدول ٤.٤ : نتائج اختبار الطبيعية

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
Pre Test	.١٨٦	٣٠	.٠١٠	.٩٠٧	٣٠	.٠١٣
Post Test	.١٥٨	٣٠	.٠٥٣	.٨٩٨	٣٠	.٠٠٧

توضح النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية لكل من الاختبار القبلي والاختبار البعدي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يدل على أن البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً. ولذلك، تم استخدام اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة بوصفه اختباراً إحصائياً لا معلمياً لتحليل الفروق بين الاختبارين. نتائج اختبار الفرضية

تم اختبار فرضية البحث باستخدام اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة بهدف الكشف عن الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

الجدول ٥.٤ : نتائج اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة

Ranks

		N	Mean Rank	Sum of Ranks
Post Test - Pre Test	Negative Ranks	٣ ^a	٨,١٧	٢٤,٥٠
	Positive Ranks	٢٤ ^b	١٤,٧٣	٣٥٣,٥٠
	Ties	٣ ^c		
	Total	٣٠		

تشير النتائج إلى أن عدد الطلاب الذين حققوا زيادة في درجاتهم بعد استخدام وسيلة Qalam AI بلغ ٢٤ طالبًا، بينما انخفضت درجات ٣ طلاب فقط، في حين حافظ ٣ طلاب على النتائج نفسها في الاختبارين.

كما أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ٠,٠٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٠٥، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية البديلة (H_a) التي تنص على وجود فعالية استخدام وسيلة Qalam AI لترقية قواعد الإملاء العربي لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الواحدة جومبانج، وتُرفض الفرضية الصفرية (H_0).

٢. مناقشة

أظهرت نتائج البحث وجود فعالية استخدام وسيلة Qalam AI لترقية قواعد الإملاء العربي لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الواحدة جومبانج، ويتضح ذلك من خلال الارتفاع الملحوظ في نتائج الاختبار البعدي مقارنة بنتائج الاختبار القبلي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارين وفق نتائج اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة. وتشير هذه النتائج إلى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية يمكن أن يسهم بصورة إيجابية في ترقية المهارة الكتابية، خاصة في جانب قواعد الإملاء العربي الذي يتطلب تدريبًا متكررًا وتصحيحًا مستمرًا للأخطاء.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال طبيعة الخصائص التعليمية التي يوفرها وسيلة Qalam AI، إذ يتيح للطلاب الحصول على تغذية راجعة فورية بشأن الأخطاء الإملائية أثناء عملية الكتابة. وتؤكد نظريات التعليم الرقمي أن التغذية الراجعة المباشرة تساعد المتعلمين على اكتشاف الأخطاء بصورة أسرع وتقليل تكرارها، مما يسهم في تعزيز الفهم التطبيقي للقواعد اللغوية. وفي سياق تعليم الإملاء، يساعد التصحيح التلقائي الذي يوفره التطبيق الطلاب على ملاحظة مواضع الخطأ وتحسين دقة الكتابة بصورة تدريجية، وهو ما انعكس في ترقية نتائج معظم الطلاب بعد تطبيق المعالجة التعليمية.

كما يمكن ربط هذه النتائج بنظرية التعليم الذاتي (Self-Directed Learning) التي تؤكد أهمية دور المتعلم في بناء معرفته بصورة مستقلة من خلال التفاعل المباشر مع مصادر التعليم. فقد أظهرت الملاحظة أثناء تنفيذ البحث أن الطلاب أصبحوا أكثر نشاطًا في مراجعة كتاباتهم وتصحيحها ذاتيًا، ولم يعودوا يعتمدون اعتمادًا كليًا على المعلم في اكتشاف الأخطاء الإملائية. وهذا يشير إلى أن استخدام Qalam AI لا يسهم فقط في ترقية نتائج التعليم، بل يساعد أيضًا في ترقية الاستقلالية والمسؤولية التعليمية للطلاب.¹⁰

وتتفق نتائج هذا البحث مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أن دمج التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية يسهم في ترقية المهارات اللغوية الإنتاجية، وخاصة مهارة الكتابة. كما تدعم هذه النتائج الدراسات التي تشير إلى أن استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية يساهم في زيادة دافعية الطلاب

¹⁰ Restu Budiansyah Rizki, Muhammad Fatkhur Rizal, and Chusnia Rahmawati, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Integrasi Teknologi AI Dan Manusia*, ed. by Abdul Ghofur, Cetak (Jombang: LPPM Unhasy Tebuireng Jombang, 2025).

ومشاركتهم النشطة في عملية التعليم.^{١١} وفي هذا السياق، يبرز وسيلة Qalam AI بوصفه وسيلة تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي قادرة على توفير بيئة تعليم أكثر تفاعلية ومرونة مقارنة بالأساليب التقليدية. وتشير النتائج أيضًا إلى أن استخدام Qalam AI أسهم في تحويل دور المعلم من مصدر رئيس للمعلومات إلى ميسر للعملية التعليمية، حيث أصبح دور المعلم يتركز في توجيه الطلاب ومتابعة استخدامهم للتطبيق بدلًا من الاقتصار على تصحيح الأخطاء يدويًا. ويتوافق هذا التحول مع الاتجاهات الحديثة في التعليم الرقمي التي تؤكد أهمية بناء بيئة تعليمية تتمحور حول المتعلم وتدعم التفاعل النشط مع الوسائل التعليمية.^{١٢}

وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي توصل إليها البحث، فإن الترقية في درجات الطلاب لم يكن متساويًا بين جميع أفراد العينة، إذ أظهرت النتائج ارتفاع درجات ٢٤ طالبًا، في حين انخفضت درجات ٣ طلاب، بينما لم تتغير نتائج ٣ طلاب آخرين. ويمكن تفسير ذلك بوجود فروق فردية بين الطلاب في مستوى الاستعداد المعرفي، والقدرة على التكيف مع التعليم القائم على التكنولوجيا، إضافة إلى تفاوت مهاراتهم في استخدام الوسائل الرقمية. كما قد يكون قصر مدة تطبيق المعالجة التعليمية من العوامل التي حُدّت من تحقيق نتائج أكثر استقرارًا لجميع الطلاب.^{١٣}

ومن جانب آخر، فإن استخدام الوسائل الرقمية في التعليم قد يواجه بعض التحديات المرتبطة بتشتت انتباه الطلاب نتيجة سهولة الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي أو التطبيقات الترفيهية أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.^{١٤} ولذلك، فإن تحقيق الاستفادة المثلى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية يتطلب إشرافًا تربويًا منظمًا، وتخطيطًا دقيقًا لدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية بما يضمن توجيه الطلاب نحو الاستخدام الأكاديمي الفعال.^{١٥}

وتكمن القيمة العلمية لهذا البحث في تقديم دليل تجريبي على فعالية استخدام وسيلة قائم على الذكاء الاصطناعي لترقية قواعد الإملاء العربي لطلاب المرحلة العالية، وهو جانب لا يزال محدودًا نسبيًا في دراسات تعليم اللغة العربية. كما يقدم البحث إسهامًا عمليًا في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا الرقمية، خاصة في مجال تعليم قواعد الإملاء.^{١٦}

ومع ذلك، فإن هذا البحث لا يخلو من بعض الحدود العلمية، من أبرزها استخدام تصميم ما قبل التجربة دون مجموعة ضابطة، إضافة إلى محدودية حجم العينة وقصر مدة تنفيذ المعالجة التعليمية.^{١٧}

¹¹ Vera Sardila, 'Perbandingan Metode Pembelajaran Konvensional Dan Digital Dalam Pengajaran Menulis Di Perguruan Tinggi', *Jurnal Pendidikan Indonesia*, 5.3 (2025) <<https://doi.org/10.59818/jpi.v5i3.1575>>.

¹² Rahmat, R, Andi Abdul Hamzah, and Kamaluddin Abu Nawas.

¹³ A A Istri Mahayoni Citrayanti and Putu Beny Pradnyana, 'ANALISIS KESIAPAN SISWA KELAS VI MENGGUNAKAN ALAT EVALUASI BERBASIS DIGITAL (KAHOOT) DI SDN 2 SIANGAN', 1 (2025), 1–15.

¹⁴ Kusyana, Suci Muzfirah, and Rofiq Noorman Haryadi, 'EFEKTIVITAS DAN KENDALA PENGGUNAAN MEDIA DIGITAL DALAM PENGAJARAN BAHASA', *JURNAL WISTARA Jurnal Pendidikan, Bahasa Dan Sastra*, 5.1 (2024), 1–11.

¹⁵ Romi Siswanto and others, 'PEMANFAATAN ARTIFICIAL INTELLIGENCE DALAM PERENCANAAN , PELAKSANAAN , DAN EVALUASI PEMBELAJARAN OLEH MAHASISWA', *Jurnal Administrasi Pendidikan Islam*, 06.02 (2024), 143–58.

¹⁶ Dyanti Nadila and Aji Septiaji, 'IMPLEMENTASI KECERDASAN BUATAN (AI) SEBAGAI', *Seminar Nasional Pendidikan, FKIP UNMA*, 2023, 100–104.

¹⁷ Munadzifah and Ahmad Nurefendi Fradana, 'Efektivitas Literasi Digital Untuk Pembelajaran Di Sekolah Dasar', *CJPE: Cokroaminoto Juornal of Primary Education H*, 8.2 (2025), 938–54.

ولذلك، توصي الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية تستخدم تصميمات تجريبية أكثر قوة، مع عينات أكبر وفترات تطبيق أطول، من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة وقابلية للتعميم في سياقات تعليمية مختلفة.

د. الخلاصة

أظهرت نتائج البحث وجود ترقية دال إحصائيًا في قواعد الإملاء العربي لطلاب الفصل العاشر بعد تطبيق التعليم باستخدام وسيلة Qalam AI، وذلك من خلال الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتشير هذه النتائج إلى أن توظيف Qalam AI يمكن أن يساهم في دعم تعليم قواعد الإملاء العربي، خاصة من خلال توفير التغذية الراجعة الفورية والتدريب المستمر أثناء عملية التعليم. ومع ذلك، ينبغي تفسير هذه النتائج بحذر نظرًا إلى محدودية الدراسة، ولا سيما صغر حجم العينة واقتصارها على فصل واحد، إضافة إلى عدم استخدام مجموعة ضابطة، مما يحد من تعميم النتائج بصورة واسعة. لذلك، يُقترح أن تتجه الدراسات المستقبلية إلى استخدام تصميمات تجريبية أكثر قوة، مع عينات أكبر وفي بيئات تعليمية متنوعة، للتحقق بصورة أعمق من أثر استخدام وسيلة Qalam AI في تعليم مهارات اللغة العربية.

المصادر والمراجع

- Citrayanti, A A Istri Mahayoni, and Putu Beny Pradnyana, 'ANALISIS KESIAPAN SISWA KELAS VI MENGGUNAKAN ALAT EVALUASI BERBASIS DIGITAL (KAHOOT) DI SDN 2 SIANGAN', 1 (2025), 1–15
- Ghofur, Abdul, and Restu Budiansyah Riski, 'Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital : Tantangan, Peluang, Dan Strategi Menuju Pembelajaran Yang Efektif', El-Fusha: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan, 5.1 (2024), 15–28
- Hermawan, Acep, PEMBELAJARAN KETERAMPILAN BERBAHASA ARAB DENGAN PENDEKATAN KOMUNIKATIF-INTERAKTIF, Cetak, 2018
- Kusyana, Suci Muzfirah, and Rofiq Noorman Haryadi, 'EFEKTIVITAS DAN KENDALA PENGGUNAAN MEDIA DIGITAL DALAM PENGAJARAN BAHASA', JURNAL WISTARA Jurnal Pendidikan, Bahasa Dan Sastra, 5.1 (2024), 1–11
- Munadzifah, and Ahmad Nurefendi Fradana, 'Efektivitas Literasi Digital Untuk Pembelajaran Di Sekolah Dasar', CJPE: Cokroaminoto Juornal of Primary Education H, 8.2 (2025), 938–54
- Nadila, Dyanti, and Aji Septiaji, 'IMPLEMENTASI KECERDASAN BUATAN (AI) SEBAGAI', Seminar Nasional Pendidikan, FKIP UNMA, 2023, 100–104
- Nur Fadhilah, Amaliyah, 'Penerapan Metode Imla' Dalam Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab Siswa Kelas V MI Muhammadiyah Lumajang', Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyyah, Skripsi UIN Malang, 2020, 34
- Rahim, Rani, Sa'odah, Sri Sulistyaningsih Natalia Daeng Tiring, Asman, Lina Arifah Fitriyah, Mertayani Sari Dewi, and others, Metodologi Penelitian (Teori Dan Praktik), ed. by Erik Santoso, Digital (Tasikmalaya: Rumah Cemerlang, 2021)
- Rahman, Baiq Miqyal Zahraturrahmah, 'Analisis Problematika Keterampilan Menulis Imla ' Bahasa Arab Siswa Kelas VI M I Nurul Hikmah Lombok Tengah', Jurnal AL-Muta`aliyah: Jurnal Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyyah, 05.02 (2025), 122–28 <<https://doi.org/10.51700/mutaaliyah.v5i2.1103>>
- Rahmat, R, Andi Abdul Hamzah, and Kamaluddin Abu Nawas, 'Urgensi Artificial Intelligence (AI) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', Al-Mutsila, 7.1 (2025), 241–59

<<https://doi.org/10.46870/jstain.v7i1.1660>>

- Rizki, Restu Budiansyah, Muhammad Fatkhur Rizal, and Chusnia Rahmawati, 'Design of Integrating Qalam AI and Language Teacher Competencies in Evaluating Arabic Reading Skill', *Tanwir Arabiyyah: Arabic As Foreign Language Journal*, 4.2 (2024), 257–66 <<https://doi.org/10.31869/aflj.v4i2.5930>>
- — —, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Integrasi Teknologi AI Dan Manusia*, ed. by Abdul Ghofur, Cetak (Jombang: LPPM Unhasy Tebuireng Jombang, 2025)
- Rosyad, Muh Sabilar, Muhammad Ainul Haq, and Masbahatul Hidayah, 'Problematika Dan Solusi Pembelajaran Dikte Bahasa Arab (IMLA ') Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah Darul Ulum Gresik', *Al-Lahjah : Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab Dan Kajian Linguistik Arab*, 7.1 (2024)
- Sardila, Vera, 'Perbandingan Metode Pembelajaran Konvensional Dan Digital Dalam Pengajaran Menulis Di Perguruan Tinggi', *Jurnal Pendidikan Indonesia*, 5.3 (2025) <<https://doi.org/10.59818/jpi.v5i3.1575>>
- Siswanto, Romi, Udan Kusmawan, Dodi Sukmayadi, and Achmad Anwar Abidin, 'PEMANFAATAN ARTIFICIAL INTELLIGENCE DALAM PERENCANAAN , PELAKSANAAN , DAN EVALUASI PEMBELAJARAN OLEH MAHASISWA', *Jurnal Administrasi Pendidikan Islam*, 06.02 (2024), 143–58
- بحر الدين, أوريل, تطوير منهج تعليم اللغة العربية و تطبيقه على مهارة الكتابة, ed. by Muhammad Ali Abdul Halim, Digital (Malang: UIN Maliki Press, 2017)

'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab publishes fully open-access journals, which means that all articles are available on the internet to all users immediately upon publication provided the author and the journal are properly credited.

'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab operates under articles of this journal licensed under a <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>. This allows for the reproduction of articles, free of submissions charge, with the appropriate citation information. All authors publishing with the 'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab accept these as the terms of publication.

